الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

3 عام على العدوان.. عشرات الشهداء والجرحى والاحتـــلال يستهـــدف خيام النازحين بدير البلح

الاثنين 4 ربيع الثاني 1445هـ 7 تشرين الأول 2024 م العدد 17723 السنة التاسعة والخمسون

الجلالي يبحث مع القائم بأعمال السفارة العراقية آليات التنسيق لتأمين المستلزمات الإغاثية للوافدين من لبنان

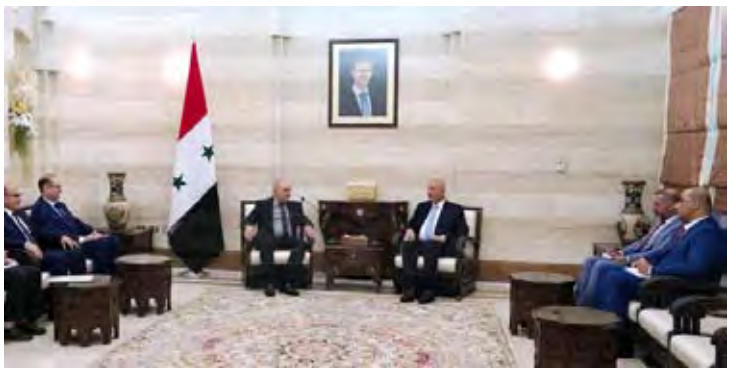

بحث رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجلالي اليوم مع القائم بأعمال السفارة العراقية بدمشق ياسين شريف الحجيمي آليات التنسيق بين البلدين لتأمين المستلزمات الأساسية والاحتياجات الإغاثية والغذائية والطبية للأشقاء الوافدين من لبنان إلى سورية، وتأمين انسيابية وإيصال المساعدات إليهم، إضافة إلى أهمية مساهمة القوى المجتمعية بشكل فاعل وبما تملكه من

■ البقية ص «٢»

وصول طائرة مساعدات إيرانية إلى مطار اللاذقية الدولي للوافدين من لبنان

وصلت اليوم إلى مطار اللاذقية الدولي طائرة إيرانية، وعلى متنها مساعدات إنسانية للمواطنين اللبنانيين الوافدين إلى سورية، جراء العدوان الإسرائيلي.

وتشمل المساعدات ٥٠٠٠ سلة غذائية ومواد إغاثية متنوعة تتضمن ٢٠٠٠ سجادة، و٣٠٠٠ حرام و٥٠٠ خيمة، ما يسهم في تلبية بعض متطلبات العائلات اللبنانية التي اضطرت لمغادرة منازلها.

وقامت الجهات المختصة بمطار اللاذقية وبالتعاون مع القوات الروسية العاملة في مركز التنسيق الروسي بقاعدة حميميم بالإشراف على تفريغ حمولة طائرة المساعدات.

المقاومة اللبنانية تستهدف العدو في عدة قواعد عسكرية بصليات صاروخية

استشهاد ١٠ من رجال فرق الإطفاء اللبنانية والعدو يكثف غاراته على الضاحية الجنوبية

صعد العدو الإسرائيلي اعتداءاته على العديد من المناطق اللبنانية، وكثف قصفه للضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، وارتكب مجزرة جديدة في بلدة برعشيت راح ضحيتها ١٠ شهداء من رجال فرق الإطفاء اللبنانية، فيما ردت المقاومة اللبنانية على تلك الاعتداءات باستهداف العديد من المواقع العسكرية للعدو، وعدد من مستوطناته، محققة إصابات مباشرة.

وفي هذا الإطار، استهدفت المقاومة اللبنانية صباح اليوم قاعدة نيمرا التابعة للعدو الإسرائيلي ومستوطنة كرمئيل بصليات صاروخية.

وأوضحت المقاومة في بيان أنه (دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة ودفاعاً عن لبنان وشعبه ورداً على الاستباحة الهمجية الإسرائيلية للمدن والقرى والمدنيين قصف مقاتلونا قاعدة نيمرا إحدى القواعد الرئيسية في المنطقة الشمالية غرب طبريا بصلية صاروخية).

وفي بيان آخر قالت المقاومة إنها

■ البقية ص «٢»

4 الطرف الثاني من المتحلق الجنوبي بدمشق في الخدمة نهاية الجاري

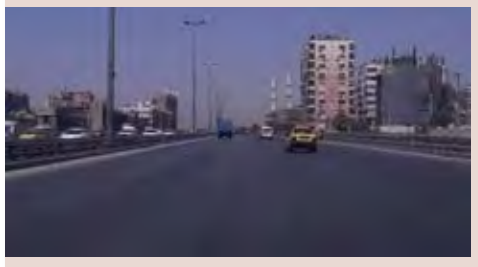

5 التحكيم الإلكتروني ليس افتراضياً وهو ضرورة لفض منازعات التجارة الإلكترونية الدولية

هيئة الإشراف على التأمين: مراكزنا جاهزة لخدمة التأمين الإلزامي للمركبات

المقاومة العراقية تستهدف بالطيران المسير موقعاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي

أعلنت المقاومة العراقية اليوم استهدافها موقعاً حيوياً للعدو الإسرائيلي في فلسطين المحتلة بالطيران المسير.

وجاء في بيان للمقاومة العراقية: «استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونُصرةً لأهلنا في فلسطين ولبنان، وردّاً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، هاجم مقاتلونا فجر اليوم بواسطة الطيران المسيّر هدفاً عسكرياً في أراضينا المحتلة».

وأكدت المقاومة العراقية في ختام بيانها استمرار عملياتها في دكّ معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة.

وكانت المقاومة العراقية أعلنت أول أمس استهداف موقعين للعدو الإسرائيلي شمال وجنوب الأراضي المحتلة بصواريخ الأرقب «كروز مطور».

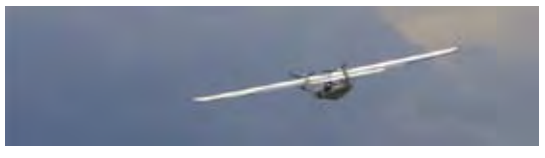

وزير الإدارة المحلية يبحث مع غراندي سبل توفير احتياجات الوافدين من لبنان

بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس لؤي خريطة مع المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، سبل توفير احتياجات الوافدين من لبنان إلى سورية من جراء العدوان الإسرائيلي، وضرورة تأمين المساعدات الإنسانية وإيصالها لهم.

وأكد الوزير خريطة أن الحكومة السورية اتخذت في إطار الاستجابة الطارئة للوافدين من لبنان من جراء العدوان سلسلة من الإجراءات والقرارات لتسهيل دخول الوافدين إلى سورية كالسماح للسيارات السورية التي لم تستكمل أوراقها بالدخول عبر المعابر الحدودية، وتسوية وضعها في المحافظة المعنية، وتوفير الخدمات الصحية والاستشارات القانونية للوافدين على المعابر، إضافة لوضع باصات النقل الداخلي عند المراكز الحدودية لنقل الوافدين إلى الأماكن التي يريدونها، وإقرار آليات عمل ميسرة وتكليف لجان الإغاثة الفرعية بمتابعة تقديم المساعدات وإيصالها.

ونوه وزير الإدارة المحلية بجهود مفوضية اللاجئين وإسهامها بتلبية جزء من الاحتياجات وتمكين وصولها إلى الوافدين، متحدثاً في سياق آخر عن مشروعات التعاون التي تنفذها المفوضية في سورية، وخاصة الصيانة الدورية وإصلاح مراكز الإقامة وترميم المنازل المتضررة، مع أهمية الاستمرار في هذه المشروعات، وضرورة بذل الجهود والدعم للوصول إلى مرحلة التعافي ودعم سبل العيش.

بدوره أوضح غراندي أن زيارته اليوم لسورية هدفها إرسال

رسائل واضحة للعالم بأن الوضع المأساوي في لبنان يستدعي مزيداً من التعاون من قبل الجميع لدعم جهود الاستجابة للوافدين إلى سورية، مبيناً أن المفوضية قامت بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري بتقديم مساعدات إنسانية تم توزيعها في محافظات دمشق وريفها وحمص وطرطوس واللاذقية، وبعض المناطق في ريف إدلب.

وأكد مفوض شؤون اللاجئين استمرار التعاون مع الحكومة السورية في مجال الاستجابة الطارئة للوافدين من لبنان، عبر مواصلة تنسيق الجهود من خلال اللجنة العليا للإغاثة لتوفير احتياجاتهم، وتقديم الدعم لتأهيل أو تجهيز مراكز الإيواء المعدة لاستقبالهم، حيث ستسعى المفوضية للحصول على تمويل إضافي لدعم الاستجابة للوافدين، متوجهاً بالشكر للجمهورية العربية السورية على الإجراءات التي اتخذتها لتسهيل دخول الوافدين إلى أراضيها رغم الظروف الصعبة التي تعاني منها.

إيران: لا نجامل أحداً في الدفاع عن أرضنا وأمننا

أكدت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجراني أن طهران لا تتقاعس عن الدفاع عن مصالحها الوطنية، وأنه على مدى شهرين مارست إيران ضبط النفس لأنه كان من المفترض التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة.

وشددت مهاجراني وفق ما أوردت وكالة إرنا على أن إيران لا تجامل أحداً في الدفاع عن أرضها وأمنها ومصالح شعبها.

وكان الحرس الثوري الإيراني استهدف الثلاثاء الماضي قواعد ومواقع عسكرية وأمنية للعدو الإسرائيلي بمئات الصواريخ البالستية رداً على اغتيال العدو للسيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، وإسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، والقيادي في الحرس الثوري عباس نيلفروشان.

الجلالي يبحث مع القائم... / بقية /

إمكانيات في تقديم العون للوافدين.

وأعرب الدكتور الجلالي عن اهتمام الحكومة السورية وبتوجيهات من السيد الرئيس بشار الأسد بتقديم الخدمات والتسهيلات للأشقاء اللبنانيين الوافدين وتأمين متطلباتهم وتوفير الخدمات اللوجستية والصحية لهم، موضحاً أن سورية ورغم كل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها جراء الإرهاب والحصار الجائر الذي تتعرض له ستبقى كما يعرفها الجميع موئلاً وملاذاً لكل الشرفاء العرب، ولن تدخر أي جهد في تقديم ما يلزم للأشقاء اللبنانيين الوافدين إلى أراضيها.

من جهته أكد القائم بأعمال السفارة العراقية أهمية التعاون بين حكومتي البلدين في حشد الطاقات لتوفير المساعدات للوافدين اللبنانيين، مشيراً إلى وصول دفعة مساعدات طبية وغذائية من العراق إلى الوافدين، ومشيداً في الوقت نفسه بالتعاون الذي تبديه مختلف الجهات المعنية في سورية بهذا الموضوع.

كما أكد الجانبان على أهمية العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وضرورة استثمارها لتعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والتجارية والطاقة والتعليم العالي والبحث العلمي والصحة وتبادل السلع، وضرورة إزالة العقبات التي تعترض تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

حضر اللقاء الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر.

القوات الروسية تحرر بلدة جديدة في دونيتسك

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الاثنين أن جنود مجموعة قوات «الوسط» حرروا بلدة غرودوفكا في دونيتسك، مضيفة أن إجمالي خسائر الجيش الأوكراني خلال اليوم الماضي بلغ نحو ١٧١٥ جندياً.

ونقل موقع روسيا اليوم الالكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا، إن قوات «الوسط» ضربت تشكيلات معادية في أراضي دونيتسك ودنيبروبيتروفسك، وصدت ١٠ هجمات مضادة، بينما شملت الخسائر الأوكرانية في منطقة مسؤوليتها نحو ٤٢٠ جندياً ودبابة «ليوبارد» ألمانية الصنع وأسلحة ومعدات أخرى.

وأضافت الوزارة أن ضربات قواتها الجوية والصاروخية والمدفعية أدت إلى تدمير محطة رادار متعددة الوظائف RADA RPS-٤٢ إسرائيلية الصنع، وذلك بعد الإعلان عن تدمير رادار مماثل السبت الماضي، كما أصابت البنية التحتية لمطارين عسكريين ومستودعات ذخيرة ومعدات عسكرية تقنية للقوات الأوكرانية وورشات إنتاج ومواقع تخزين مسيرات، إضافة إلى تجمعات للقوات والمعدات العسكرية للعدو في ١٢٩ منطقة.

وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن وحدات من مجموعة قوات «الشمالي» العاملة على محوري ليبتسي وفولتشانسك في مقاطعة خاركوف ألحقت بالعدو خسائر بلغت نحو ٩٥ جندياً، فيما سيطرت وحدات من مجموعة قوات «الغرب» على خطوط ومواقع أكثر ملاءمة في دونيتسك، وصدت ٤ هجمات مضادة، فيما فقدت القوات الأوكرانية أكثر من ٤١٠ جنود.

استشهاد ١٠ من رجال... / بقية /

استهدفت أيضاً مستوطنة كرمئيل شمال فلسطين المحتلة بصلية صاروخية.

وفي بيانات لاحقة، أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت بصليات صاروخية تجمعا لآليات وأفراد قوات العدو الإسرائيلي خلف موقع جل العلام وفي مستوطنة كفر فراديم، كما استهدفت تجمعا آخر لقوات العدو في حديقة مارون الراس بصلية صاروخية، وتجمعا ثالثاً لقوات العدو خلف بوابة بلدة رميش بصلية صاروخية وحققت إصابة مباشرة.

كما استهدفت المقاومة قوات العدو الإسرائيلي في شمال مدينة حيفا بصلية صاروخية كبير، واستهدفت أيضاً تجمعاً لقوات العدو على مرتفع القلع في بلدة بليدا برشقة صاروخية وقذائف المدفعية.

إلى ذلك واصل العدو الإسرائيلي صباح اليوم عدوانه على مختلف المناطق اللبنانية، حيث ذكرت وسائل إعلام لبنانية، أن العدو قصف بشكل مكثف الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، واستهدف منطقة الحدث في الضاحية بغارة عنيفة، فيما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن استشهاد ١٠ من رجال الإطفاء في

غارة للعدو الإسرائيلي على بلدة برعشيت في الجنوب.

حيث ارتكب العدو الإسرائيلي اليوم مجزرة وجريمة حرب جديدة باستهدافه رجال إطفاء لبنانيين، إثر غارة وحشية على مبنى اتحاد بلديات بنت جبيل في بلدة برعشيت الجنوبية اللبنانية.

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية قوله: (إن غارة همجية للعدو الإسرائيلي على مبنى اتحاد بلديات بنت جبيل في بلدة برعشيت أدت إلى مجزرة بحق رجال إطفاء كانوا موجودين في المبنى استعداداً للانطلاق في مهماتهم الإنقاذية، وأسفرت في حصيلة أولية عن استشهاد عشرة من رجال الإطفاء)، مضيفة: (إن رفع أنقاض المبنى المدمر بشكل كبير لا يزال مستمراً، ما قد يرفع حصيلة الضحايا).

كما استشهد مواطنان لبنانيان جراء غارة لطيران العدو الإسرائيلي على منزل في بلدة قليا بالبقاع الغربي اليوم، وفق ما ذكرته الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، والتي أوضحت بأن طيران العدو الإسرائيلي شن أيضاً سلسلة غارات جوية استهدفت بلدات زوطر الشرقية و جرجوع وكوثرية السياد وزفتا، كما شن الطيران المعادي غارة على بلدة العباسية في قضاء صور وأخرى على بلدة يارين الحدودية، واستهدف منزلاً في بلدة البازورية دون ورود أنباء عن وقوع إصابات.

كما شن طيرانه الحربي غارة على أطراف بلدتي الحلوسية وبدياس وعلى بلدة المطرية وبلدة الشرقية في الجنوب اللبناني، وقصف أيضاً أطراف بلدة قصرنبا في بعلبك شمال شرق لبنان.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: أحمد حمادة
مدير التحرير: معد عيسى
أمينا التحرير: ناصر منذر - عادل عبد الله

عام على العدوان.. عشرات الشهداء والجرحى والاحتلال يستهدف خيام النازحين بدير البلح

المقاومة الفلسطينية تقتل عدداً من جنود العدو في جباليا وتقصف «تل أبيت» برشقة صاروخية

■ ناصر منذر

اليوم، دخل العدوان الإسرائيلي المفتوح على قطاع غزة عامه الثاني، بعد عام كامل من حرب الإبادة الجماعية، لم يتوقف خلاله العدو الإسرائيلي عن ارتكاب المزيد من المجازر الوحشية بحق أطفال ونساء القطاع المنكوب، متسلحاً بالدعم العسكري والسياسي الذي تقدمه له الولايات المتحدة بقيادة جو بايدن، ومختبئاً وراء مظلة الحماية الغربية التي توفرها له الدول الغربية لمساعدته على الإفلات من المساءلة القانونية والمحاسبة عن جرائم القتل الجماعي التي يرتكبها كل يوم، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفيذها المزيد من العمليات النوعية والكمائن المحكمة التي تسفر عن إيقاع العديد من جنود العدو قتلى ومصابين على مختلف محاور التوغل في القطاع.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها خاضت اشتباكات ضارية مع قوة راجلة للاحتلال الإسرائيلي حاولت التسلل في منطقة بلوك٢ بمخيم جباليا شمال قطاع غزة، كما خاضت اشتباكات ضارية من المسافة صفر مع قوات العدو غرب جباليا وأوقعت قتلى ومصابين في صفوفهم.

وأكدت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت بقذيفة تاندوم دبابة ميركافا للاحتلال في منطقة القصاصيب وسط مخيم جباليا، واستهدفت بقذيفة الياسين ١٠٥ دبابة ميركافا ثانية للعدو شمال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

كما أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت «تل أبيب» برشقة

صاروخية، واستهدفت أيضاً مستوطنتي «سديروت و نير عام» ومستوطنات أخرى على أطراف قطاع غزة برشقات صاروخية رداً على مجازر الاحتلال المستمرة بحق الشعب الفلسطيني.

وكانت المقاومة قد استهدفت في وقت سابق من اليوم مواقع الاحتلال الإسرائيلي وتحشيداته في قطاع غزة والمستوطنات المحيطة برشقة صاروخية، تزامناً مع الذكرى الأولى لمعركة «طوفان الأقصى» التي أطلقتها المقاومة في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن كتائب القسام قولها في بيان: إنها استهدفت في نفس توقيت انطلاق عملية «طوفان الأقصى» قبل عام موقعي «صوفا» و«كرم أبو سالم» العسكريين وتحشدات العدو في معبر رفح، وعدداً من المستوطنات على أطراف القطاع بعدد من صواريخ رجوم عيار ١١٤ ملم.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم بسلسلة غارات جوية وقصف مدفعي مكثف استهدف الأحياء السكنية في مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وبينت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٤ مجازر في قطاع غزة راح ضحيتها ٣٩ شهيداً و١٣٧ جريحاً ليرتفع عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٦٧ على القطاع إلى ٤١٩٠٩ شهداء و٩٧٣٠٣ جرحى، فيما ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم، مشيرة إلى أن عدداً كبيراً من الشهداء ارتقوا نتيجة نقص الخدمات الطبية.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي بالتحرك لوقف العدوان وآلة القتل الإسرائيلية والضغط على الاحتلال للسماح لآلاف الجرحى بمغادرة قطاع غزة للعلاج وضمان وصول الإمدادات الطبية إلى جميع المستشفيات دون قيود.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال قصف خياماً للنازحين داخل مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط القطاع، ما أدى إلى إصابة ١١ فلسطينياً بجروح.

كما قصفت قوات الاحتلال منزلاً في شارع الشعف بحي الشجاعية شرق مدينة غزة ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج.

كما استشهد ثلاثة فلسطينيين وأصيب آخرون، إثر قصف طائرات الاحتلال الحربية عدة منازل في بلوك ١ بمخيم البريج وسط قطاع غزة، فيما استهدف قصف مدفعي منازل الفلسطينيين غربي مخيم النصيرات وسط القطاع، ما أدى إلى إصابة ٧ فلسطينيين على الأقل، بالتزامن مع إطلاق طائرات الاحتلال المسيّرة النار على عدة مناطق بالمخيم.

خلال عام من العدوان.. الاحتلال دمر المنظومة الصحية في غزة

■ سامر البوظة

بعد عام على بدء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، أكدت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي دمر المنظومة الصحية وجميع مقومات الحياة في قطاع غزة خلال عام من حرب الإبادة، مجددة مطالبة المجتمع الدولي بوقف العدوان وإيجاد آليات تضمن وصول الإمدادات الطبية إلى القطاع.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: «عام مضى على حرب الإبادة في قطاع غزة التي شكلت واحدة من أبشع فصول الإجرام واستباحة الدم الفلسطيني والإمعان في القتل والتدمير لكل مقومات الحياة المنهكة بفعل سنوات الحصار الظالم، وكعادة المحتل المجرم الذي استهدف مقومات الصمود في انتهاك للقوانين والأعراف الدولية فقد عمد إلى تشديد ضرباته للمنظومة الصحية استكمالا لما ألحقه الاحتلال بها طيلة ١٨ عاما من الحصار، حيث أمعن المحتل في حرمان المرضى من حقوقهم العلاجية وسلبهم أبسط فرص العلاج بقطعه الطريق أمام الإمدادات والتجهيزات الطبية ومنعه دخول الوفود الطبية إلى القطاع، وخروج المرضى للعلاج في مستشفيات خارجه».

وأضافت الوزارة أن الاحتلال لم يكتف بذلك بل زاد إجرامه مستهدفا الطواقم الطبية بالقتل والاعتقال وقصف المؤسسات الصحية ما أسفر عن استشهاد ٩٨٦ من أفراد الطواقم الصحية أربعة منهم ارتقوا داخل معتقلات الاحتلال من أصل ٣١٢

معتقلا من الكادر الطبي.

وأوضحت الوزارة أن الاحتلال قصف ٦٥ بالمئة من المؤسسات الصحية في القطاع وما تبقى في الخدمة يعمل بشكل جزئي وبنسبة إشغال تصل إلى ٣٠٠ بالمئة في أقسام العناية المركزة والحضانات، مشيرة إلى أن هذا يأتي في ظل انعدام مقومات الصحة العامة من عدم توفير المياه الصالحة للشرب وتدمير البنية التحتية وشبكات الصرف الصحي ومنع إدخال مستلزمات النظافة الشخصية ومواد التعقيم ما أدى إلى انتشار الأوبئة والأمراض مثل التهاب الكبد الوبائي وشلل الأطفال والأمراض الجلدية.

ولفتت الوزارة إلى أن استهداف الاحتلال الممنهج والدائم للقطاع الصحي حرم ما يزيد على مليوني شخص في قطاع غزة من تلقي الخدمات الصحية الأساسية فهناك ما يزيد على ٥٠ ألف امرأة حامل محرومة من تقديم الخدمات الصحية ورعاية الأمومة و١٢ ألف مريض سرطان ينهش المرض أجسامهم لا يتلقون العلاجات الأساسية.

الاحتلال يقتحم طولكرم وقلقيلية ويشدد حصاره على الخليل

■ فؤاد الوادي

تصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني في مدن وبلدات الضفة الغربية، حيث ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت اليوم الاثنين، بعشرات الآليات مدينة طولكرم من محورها الغربي، وجابت شوارعها وأحياءها الغربية والشرقية والجنوبية، وسط تحليق مكثف لطيران الاستطلاع على ارتفاع منخفض، وتمركزت في محيط مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي.

وشرعت آليات الاحتلال وجرافاتها بتجريف البنية التحتية في محيط دوار العليمي غربا، ودوار اليونس شمالا، ودوار اكتابا شرقا، وأغلقت الطرق المؤدية إلى مخيم نور شمس من منطقة دوار اكتابا وشارع السكة بسواتر ترابية، كما جرفت محيط دوار الشهيد سيف أبو لبدة المحاذي لمدخل مخيم نور شمس، والذي دمرته قوات الاحتلال بشكل كامل خلال الاقتحامات السابقة للمخيم، كما اقتحمت قرية شوفة جنوب شرق طولكرم، وأجرت عملية تمشيط واسعة في أراضيها.

اقتحام الاحتلال لمدينة طولكرم، أدى لمواجهات واسعة بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بالرصاص والاختناق.

كما اقتحمت قوات الاحتلال، مدينة قلقيلية، واعتقلت عددا من الفلسطينيين، وانتشر جنود الاحتلال بكثافة في أحياء المدينة، كما نصبت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا عند مدخل المدينة الجنوبي واحتجزت مركبات الفلسطينيين، كما أغلقت المدخل الرئيسي لقرية كفر لاقف بالسواتر الترابية، ومنعت تنقل الفلسطينيين من وإلى القرية.

وفي مدينة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال، ١٩ فلسطينيا بعد أن داهمت مخيم الفوار وبلدات إذنا والظاهرية والسموع ودورا جنوب الخليل، وشنت عمليات دهم وتفتيش طالت عشرات المنازل التي عاثت خرابا فيها واعتدت على أصحابها، كما نصبت عدة حواجز عسكرية على مداخل المدينة وبلداتها وقراها ومخيماتها، وأغلقت عددا من الطرق الرئيسية والفرعية بالبوابات الحديدية والمكعبات الاسمنتية والسواتر الترابية.

وفي مدينة جنين، اقتحمت قوات الاحتلال عددا من أحياء المدينة برفقة عدد من الآليات العسكرية والجرافات، وحاصرت مستشفى جنين الحكومي وأغلقت الطرق المؤدية إليه، بينما شرعت بعمليات تجريف وتخريب في وادي عزيز.

الطرف الثاني من المتحلق الجنوبي بدمشق في الخدمة نهاية الجاري

■ ثورة زينية

بعد مضي أكثر من ٨ أشهر على البدء بصيانته و إعادة تأهيله حيث تقوم مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية بتنفيذ أعمال التأهيل والصيانة في المشروع، وتصل تكلفة المشروع التقديرية كاملاً حسب تصريحات سابقة للمعنيين في محافظة دمشق إلى ٦ مليارات ليرة.

مدير الدراسات الفنية في محافظة دمشق المهندس معمر الدكاك أكد لـ«الثورة» أن الطرف الثاني من المتحلق الجنوبي سيوضع في الخدمة خلال الأيام القليلة المقبلة بعد الانتهاء من تأهيله بشكل كامل فنياً وهندسياً، مبيناً أنه تم إنجاز تركيب مساند النيربون والتزفيت بشكل كامل ومن توضع الشبك، مؤكداً أنه تم الوصول إلى آخر مرحلة من فواصل التمدد ويتم تركيبها بالتتابع على أن تنتهي مع نهاية الشهر.

وأوضح المهندس الدكاك: «يأتي هذا المشروع وغيره ضمن المشاريع الخدمية الموضوعة ضمن خطة المحافظة الاستثمارية التي سيتم تنفيذها خلال العام الحالي».

وتجدر الإشارة إلى أن طريق المتحلق الجنوبي وضع بالخدمة بشكل شبه كامل بنهاية عام ٢٠١٠ وهو طريق سريع خالٍ من أي إشارة ضوئية، يختصر المسافات بين المحافظات الجنوبية وطريق دمشق- حلب الدولي، حيث كان المسافر قديماً يضطر للدخول ضمن العاصمة من أجل الوصول للطريق الدولي.

٢٨٢ طناً كمية الأقطان المسوقة لمحلج دير الزور

■ عمار كمور

بدأ محلج دير الزور باستلام الأقطان المحبوبة من حقول الفلاحين ووزنها في القبان الخاصة بالمحلج، ووضعها بشاحنات ومن ثم تحويلها باتجاه محالج المنطقة الوسطى ومحلج تشرين في محافظة حلب بموجب شهادة منشأ.

و أكد مدير فرع المنطقة الشرقية للصناعات النسيجية هاني المفضي لـ« الثورة » أن كمية الأقطان المسوقة منذ بدء الاستلام لموسم العام ٢٠٢٤ نحو ٢٨٢ طناً حتى تاريخه، لافتاً إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استلام الأقطان المحبوبة في مركز دير الزور المؤقت بعد توقف دام أكثر من ١٢ عاماً وفي السابق كانت تتم عملية التسويق من الحقول مباشرة أو عن طريق مراكز التجميع في الجمعيات الفلاحية، مضيفاً : حالياً التعاون قائم بين جميع الجهات وخاصة اتحاد فلاحي دير الزور والمصرف الزراعي والجمعيات الزراعية والفلاحين، لتسهيل عملية التسويق.

يذكر أن مساحة الأراضي المزروعة بمحصول القطن في محافظة دير الزور تبلغ نحو ٦٠٠٠ هكتار، والتقديرات الأولية لمحصول القطن خلال هذا العام نحو ١١٧٤٤ ألف طن، وكانت المحافظة أنتجت في الموسم الماضي نحو ١٢٥٠٠ طن من الأقطان.

منظومة طاقة شمسية لبئر الحميدية في القنيطرة

■ خالد الخالد

أكد مدير المتابعة و منسق المنظمات الدولية زياد أبو سعيفان تنفيذ مشروع تقديم و تركيب منظومة طاقة شمسية لبئر الحميدية الذي يتم تنفيذه عن طريق منظمة ZOA ، مبيناً أن تأهيل البئر و تركيب منظومة الطاقة الشمسية تمّت بجهود مشتركة بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية ومنظمة ZOA ،و بتمويل من صندوق سورية الإنساني/SHF/ تلبية لاحتياجات المواطنين لمياه الشرب و بهدف تخفيف المعاناة عنهم بما سينعكس إيجاباً على السكان .

و أوضح أبو سعيفان أن المشروع تضمن تركيب مضخة باستطاعة ٥٠ حصاناً ، إضافة إلى كامل التجهيزات الميكانيكية و تركيب منظومة طاقة شمسية لتشغيل البئر (١٢٠ لوحاً طاقة شمسية باستطاعة ٥٨٠ واط لكلّ لوح) و باستطاعة ٦٥ كيلو واط ، علماً أن عدد السكان المستفيدين من البئر المذكور يبلغ نحو ٥٠٠٠ نسمة .

البدء بتأهيل محطة مياه القورية في ريف دير الزور الشرقي

■ عمار كمور

بدأت المؤسسة العامة لمياه الشرب و الصرف الصحي في محافظة دير الزور بالتعاون مع منظمة GVC الدولية بإعادة تأهيل محطة مياه القورية في الريف الشرقي للمحافظة وتزويدها بمنظومة طاقة شمسية.

وذكر مدير عام مؤسسة المياه المهندس لورنس خلوف الحسين لـ « الثورة » أن ورشات المؤسسة تعمل على تأهيل وتجهيز المحطة بشكل كامل بالتعاون مع المنظمات الدولية لوضعها بالخدمة بعد وصول التجهيزات حيث سيتم تركيب المضخات ولوحات التحكم الكهربائية وتجهيزات التعقيم الخاصة، لافتاً إلى أن أعمال التأهيل سوف تشمل محطة الضخ الخامية ومحطة المياه الأساسية في بلدة القورية وهي محطة نموذجية باستطاعة ١٦٠ م٣/سا، وتركيب منظومة طاقة شمسية للمحطة، كذلك قامت المؤسسة بالتعاون مع منظمة UNICEF الدولية بتزويد محطات مياه (القطعة الجديدة - الجلاء القديمة - العباس) بريف دير الزور الشرقي النموذجية باستطاعة ١٦٠ م٣/سا بمنظومات طاقة شمسية والهدف من المشروعين تحسين جودة المياه المنتجة وزيادة الضاغط المائي في الشبكة.

من جانب آخر قامت مؤسسة مياه دير الزور بالتنسيق مع المجتمع المحلي بتركيب شبكة مياه خاصة بأعمال غسيل ألواح منظومة الطاقة الشمسية في محطة الخريطة بريف دير الزور الغربي.

يذكر أن عدد محطات المياه التي تم تأهيلها في المحافظة ٧٢ محطة وتم تركيب منظومات طاقة شمسية لحوالي ٢٠ محطة.

التحكيم الإلكتروني ليس افتراضياً وهو ضرورة لفض منازعات التجارة الإلكترونية الدولية

■ محمود ديبو

بعد الانتشار الواسع لاستخدام تقانات الاتصالات والمعلومات الحديثة بكثافة وفي مختلف المجالات، وخاصة بعد الثورة الرقمية والتطور الهائل لنظم الاتصال والمعلوماتية، بات من الضروري العمل على إيجاد سبل لمحاكاة هذه التقانات الحديثة والاستفادة منها في مختلف مجالات الحياة.

ويسري هذا القول على التعاملات التجارية الدولية، وباتت تعتمد على وسائل الاتصال الحديثة في إبرام العقود والصفقات وتحويل الأموال ودفع المستحقات المالية للأطراف فيما بينها لإنجاز الأعمال التجارية، وأصبحت تسمى اليوم التجارة الالكترونية، وبالتالي ولأن مثل هذه الأعمال تحدث فيها منازعات بين الأطراف وكان لا بدّ من حل هذه المنازعات وغالباً ما يتم اللجوء إلى التحكيم كوسيلة أسهل وأسرع وتامة السرية، فكان لا بدّ من الحديث عن التحكيم الالكتروني أو (السيبراني) كما يسميه البعض.

وعن هذا توضح رئيس قسم القانون التجاري في كلية الحقوق بجامعة دمشق الدكتورة حنان مليكة، بأن التحكيم أولاً هو وسيلة بديلة لحل المنازعات بدلاً من القضاء لما يتمتع به من ميزات، وهو أكثر استخداماً في فض النزاعات التجارية، وبالحديث عن التجارة الالكترونية فقد تم إيجاد التحكيم الالكتروني الذي يتم بوسائل إلكترونية.

عالم حقيقي وليس افتراضياً

وبحسب الدكتورة مليكة فإن وصف البعض لهذا التحكيم بأنه تحكيم افتراضي هو وصف غير دقيق لأننا نعيش في عالم حقيقي وليس افتراضياً، ولا يمكن لأحد اليوم أن يغفل دور الانترنت في حياتنا اليومية وفي كل المجالات (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي مجال التعليم و....).

وخلال محاضرة قدمتها في ورشة عمل التحكيم التجاري الدولي وإعداد المحكم الدولي التي يقيمها مركز العدل والإحسان بالتعاون مع غرفة تجارة دمشق وجامعة ليدز المهنية في أميركا، أشارت الدكتورة حنان إلى أن التحكيم مهم جداً في حل المنازعات وأهميته برزت في المنازعات الناجمة عن عقود التجارة الدولية، والحديث عن التجارة الدولية يقودنا للقول بأن هناك تجاراً من جنسيات مختلفة لديهم تعامل تجاري فيما بينهم، ومن الصحيح أن يستخدموا التقانات الحديثة في تعاملاتهم بالنظر لكونهم قد يكون كلّ منهم في بلد، والتقانات الحديثة توفرالكثيرمن الوقت والجهد والمال، وهذا ما يتطلبه العمل التجاري بالأساس الذي يعتمد نجاحه على السرعة في إنجاز المعاملات والسرعة في إثباتها من الناحية القانونية.

وبالحديث عن واقع التجارة الالكترونية في سورية تقول الدكتورة مليكة يوجد قوانين ناظمة للتجارة الالكترونية في سورية: (قانون المعاملات الالكترونية، قانون التوقيع الرقمي وخدمات تقانة المعلومات، ....)، فسورية تسير في مجال التحول الرقمي في كلّ القطاعات خطوة بخطوة، وتحتاج إلى مقومات أساسية ومن دونها لا يمكن عمل شيء، لكن لا يوجد لدينا حتى الآن تجارة الكترونية، خاصة وأن هناك خلطاً في هذا المفهوم لأن ما نراه اليوم من صفحات تسوق وترويج لمنتجات وخدمات وغيرها هذه ليست تجارة الكترونية بالمعنى الحقيقي وإن كانت تستخدم وسيلة الكترونية.

فالتجارة الالكترونية هي التجارة التي تتم عبر متجر قائم على شبكة الانترنت ومسجل

ومرخص ومعتمد وهذا ما نشهده في عديد من الدول العربية منها والأجنبية التي قامت بتسجيل متاجر الكترونية ورخصت لها.

منازعات التجارة الالكترونية

وعليه وبحسب رئيس قسم القانون التجاري في كلية الحقوق بجامعة دمشق: إن فض النزاعات في حالات التجارة الالكترونية عبر التحكيم يحتاج إلى تحكيم الكتروني، وهنا نجد أن أول عامل يجب أن يتوفر في مثل هذه الحالة هو أن يتم التحكيم على موقع الكتروني قائم على شبكة الانترنت ولا يمكن لأحد استخدامه غير المحكمين وهيئة التحكيم وأطراف النزاع.

اتفاق

وعلى غرار التحكيم العادي تقول مليكة: فإن التحكيم الالكتروني أساسه هو اتفاق التحكيم وهذا الاتفاق هو عقد، ولأن القانون اشترط أن يكون هذا العقد مكتوباً فإن عقد اتفاق التحكيم الالكتروني يجب أن يكون مكتوباً (كتابة الكترونية) وعليه توقيع الكتروني وقد تمّ اعتماد هذا الشكل بالأونسترال التي قالت :إن هذا العقد له حجية وقانونية ضمن شروط معينة يجب أن تتوافر وهي أن يتم توضيح وتبيان دعامة (الحامل) للعقد الالكترونية وأن يكون قابلاً للقراءة ويمكن حفظه واسترجاعه، وقد أقرّ المشرع السوري بحجية الكتابة الالكترونية على أن تكون مقترنة بتوقيع الكتروني ولها حجية الكتابة الخطية، كذلك يجب أن يكون التوقيع الالكتروني مصدقاً (أي صدر بشأنه شهادة تصديق الكتروني)، وعليه فإن عقد التحكيم الالكتروني هو من العقود الشكلية أي لا يكفي الرضا بين الطرفين لانعقاده وإنما يحتاج للكتابة، وهو من العقود الملزمة للطرفين.

إجراءات التحكيم

وتبين الدكتورة في كلية الحقوق إجراءات التحكيم الالكتروني والخطوات الواجب إتباعها ليصح هذا التحكيم، حيث لا بدّ أولاً من إنشاء موقع الكتروني قائم على شبكة الانترنت بالاعتماد على فنيين مختصين ولهم خبرة بهذا المجال، وأن تتحقق المساواة بين أطراف النزاع في إمكانية استخدام هذا الموقع والدخول إليه والاطلاع على الوثائق المعروضة وتقديم الوثائق والثبوتيات والمرافعات والمذكرات المطلوبة، مع التأكيد على أنه في التحكيم التجاري الالكتروني يقوم الأطراف باختيار القانون الواجب تطبيقه على قضية النزاع، في حين أن اختيار المحكمين في الالكتروني يخضع لنفس الشروط المنصوص عليها في التحكيم العادي والواردة في قانون التحكيم رقم ٤ لعام ٢٠٠٨، ويمكن تبليغ المدعى عليه الكترونياً لعقد اتفاق التحكيم أو بأي وسيلة أخرى على أن يتم اثبات استلام التبليغ مع تحديد هوية منشئ الرسالة. أما مكان التحكيم الالكتروني فيكون على الموقع الذي تمّ إنشاؤه لهذا الخصوص، مع الإشارة إلى أنه من الأفضل أن يقام التحكيم الالكتروني عبر مؤسسات (مراكز تحكيم مرخصة ومعتمدة)، أي أن يكون تحكيم مؤسساتي.

حكم التحكيم الإلكتروني

الحكم التحكيمي يجب أن يصدر إما بالأغلبية أو برأي رئيس هيئة التحكيم، وأن يكون مكتوباً ومعللاً، وهنا الحكم التحكيمي مبرم وغير قابل للطعن إلا من خلال دعوى بطلان حكم التحكيم التي يجب أن تقام أمام محكمة الاستئناف، ويكون تنفيذ الحكم رضاءً وطوعاً لأن له صفة الإلزام، لكن إذا لم ينفذ طوعاً فيتم اللجوء إلى محكمة الاستئناف لإكسائه صيغة التنفيذ.

هيئة الإشراف على التأمين: مراكزنا جاهزة لخدمة التأمين الإلزامي للمركبات

■ وعد ديب

نوهت هيئة الإشراف على التأمين إلى جاهزية جميع مراكز تجمعات التأمين الإلزامي للمركبات، التي يديرها الاتحاد السوري لشركات التأمين، في مديريات النقل المذكورة لإصدار عقود التأمين أو ملاحق لعقود التأمين السابقة المطلوبة عند تغيير اللوحة.

جاء ذلك مع إعلان وزارة النقل عن بدء تركيب اللوحات الجديدة للمركبات في محافظتي دمشق وريف دمشق.

وبينت مصادر الهيئة أن كلفة الملحق هي رسم طابع العقد فقط، دون الحاجة لسداد بدل التأمين مرة أخرى، وكلفة الملحق تبلغ حوالي ٦،٤٠٠ ليرة سورية بدون بطاقة بلاستيكية، و٢١،٤٠٠ ليرة سورية مع بطاقة بلاستيكية.

ووضعت الهيئة مواقع المراكز في جداول تبين تفاصيل انتشار مراكز تجمعات التأمين الإلزامي ونقاط تواجدها الجغرافي على مستوى القطر.

كما نوهت إلى انتقال مركز تأمين المركبات الإلزامي من شارع ٢٩ أيار إلى ساحة السبع بحرات (داخل سور الهيئة العامة للضرائب والرسوم)، وانتقال مركز الميدان إلى منطقة الزبلطاني بعد إغلاق دائرة نقل نهر عيشة.

ولفتت مصادر هيئة الإشراف على التأمين أهمية التأمين الإلزامي باعتباره وثيقة التأمين الإلزامي للمركبات تسهم في حصول المتضررين من الحوادث على تعويضهم بسرعة من شركة التأمين، مما يوفر عليهم الكلفة والجهد اللازم في الدعاوى القضائية، كما أن وجود التأمين يقلل من الحاجة إلى اللجوء للقضاء ضد السائق أو مالك المركبة.

الشاعر جابر أبو حسين: رأيت بعيني عربدة طائرات العدو فوق سماء قريتي

■ رفاه الدروبي

أحبَّ الجولان فذاب فيه حلاوة وعذوبة، وفاضت نصوصه الشعرية بكلمات تصف جمال المكان وسحره، خبرناه عندما رافقناه إلى بلدة حضر راح يعرِّفنا بتفاصيل الأمكنة الساحرة. بشوارعها، بأزقتها، بدروبها، وانبرى يصف شمس الأصيل، والليل الحالم، والصبح الندي. إنَّه الأديب جابر أبو حسين كان لنا معه لقاء تفيض فيه أحاسيس الوطن وعشقه.

الطبيعة عشقي

بدأ حديثه معنا أنَّ أمَّه كانت تقول: «في يوم صيفي استيقظت في وقت مبكر كان الندى يفيض على التلال، ويلعب لعبة الماء مع الشجر والورد والسنابل. ذهبنا إلى حقول القمح نلمُّ سنابلها ونجمعها في البيادر. كان يوماً حافلاً متعباً عدت إلى البيت مساء وانتظرتك حتى أتيت».

إنَّه لا يعرف إن كان جاء مع الندى والسنابل والخير؛ أم مع المتاعب والآلام؛ أم أن كليهما دخلا في صبغيَّاته وتركيبته الأولى، لكن أزعم أنَّ الخلطة ومنذ البداية لا بدَّ أن تصنع شاعراً ولد في سبعينات القرن الماضي في قرية حضر إحدى قرى جبل الشيخ في مرتفعات الجولان السورية، جدَّ في دراسته حتى حصل على إجازة في هندسة البترول من جامعة البعث؛ وأخرى في الأدب العربي من جامعة دمشق.

يعود الكاتب أبو حسين بكلامه إلى أنسنة المكان فيقول: إنَّه يرى الأشجار صبايا والأزهار أطفالاً والأرض أمّاً ،ومازال في حالة حوار دائم مع الطبيعة وعشق لا تنتهي مع الجولان العظيم، فالقصيدة الجميلة الحقيقية لا بدَّ أن تترك أثرها في المتلقِّي كونه صفحة ارتطام الضوء بالنفس القابلة للاشتعال مايهمُّه كثيراً وصول قصيدته إلى المتلقي دون أن تنزلق إلى مستوى السهولة المجانيَّة والإسفاف، بحيث تمتلك قدرة النفاذ إلى قلب متلقِّيها بكلِّ شفافية وعذوبة وحبّ دون أن يشيح نظره عن فتنة وجهها الجاذب الساحر الجميل.

وعن الأمل والتفاؤل في كتاباته المتَّشحة بالحزن، قال: نظمت يوماً في إحدى قصائدي: الحزن جمال، وفي أخرى: سأبعث في وابل الضوء حياً، فكلما اشتدَّ سواد السحاب كان أقرب للغيث، وكلما ادلهمَّ الليل يقترب من الفجر أكثر، لذلك تصنع القصيدة الأمل بمداد الدمع، ونار اللهفة العميقة الصادقة.

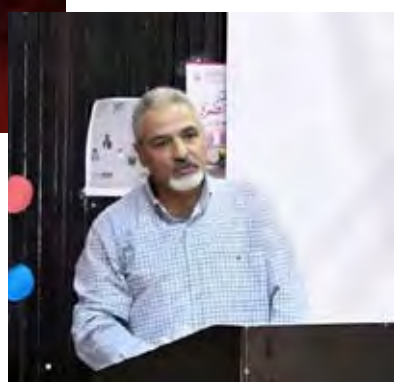

الهندسة عائلته وهويته

اعتبر أنَّ الهندسة البترولية بيت العائلة هويته الرسمية؛ أمَّا الشعر بيته المبني على حافة الزلازل؛ لكن يُحيطه بالعطر ويملأ شرفاته بالورود، ورفوفه بالكتب النادرة واللوحات. يلتقي فيه طيشه وشطحاته وعشيقته، لكن في لحظات التأمل يرى الكثير من التشابه بينهما لأنَّ القصيدة أيضاً تحتاج إلى هندسة. لا يمكن لنصٍّ غير مبنيٍّ بشكل متقن أن يعيش طويلاً، وكذلك مثلما يحفر مهندس البترول في أعماق الأرض، ويُعدُّ تصميمه الهندسي في المجهول يحفر الشاعر في أعماق قصيدته، ويقتحم عوالم جديدة في الفكرة والمعنى واللغة، مستنداً إلى ثقافة استمدّها من أهمِّ كتاب إنَّه كتاب الحياة المُتجدِّد وصفحاته لا تُحدَّد، يتعلَّم من ضحكة طفل، وبريق عيني عاشقة، وحلم شيخ طاعن بالتجارب والمعرفة، ولا يملُّ من الإطلالة على ما قرأ منذ هوميروس إلى آخر نصٍّ لأيِّ اسم جديد يستوقفه بدهشته، وفتنته وسط غبار الكتب الجديدة، ودخان العالم الافتراضي الكثيف بحالة وجدانية تبعث على الفرح والانعتاق من سجن المادة، وثمة حزن نبيل جميل يُشذِّب النفس ويرقى بها، ويطلقها على أجنحة القصيدة إلى نوافذ أمل جديدة. لم يتصفَّح معجم البديع فحسب بل عاشه عندما كان طفلاً ورأى عربدة طائرات العدو فوق سماء قريته، وأهله كيف يخطون أبجدية المقاومة، ويرفعون راية الوطن ويدوسون بنعالهم أسلاك البغي الشائكة، ويُسطِّرون صفحات تدرّس في الوطنية والرجولة والبطولة، لذلك وجد حالة تماهي الكثير مما كتب مع مفردات المعجم الموشوم بياقوت النجيع.

طوفان الأقصى

كما لفت إلى أنَّ معركة «طوفان الأقصى» أعادت بثَّ الروح في الجسد العربي بعد أن كاد يسقط في هاوية اليأس، ورغم إدراكه للهاوية السحيقة وابتعاده عنها رأى الطوفان يزيح آلامنا وانكساراتنا ويعلو بخطابنا وقصائدنا وهمَّتنا، نظم شعراً للطوفان، ولأطفال غزة ولمجدل شمس، ومازال موقنا بالصباح وبقدرة الطوفان على بلوغ قمة جبل المعاني حيث ترتفع راية الانتصار الكامل فكان حواره الداخلي في قصائده مُسخَّراً ضمن نصوصه بما يخدم الفكرة والتصعيد الدرامي للنص، مستخدماً الضمائر كلها ففي نص «تجليات يوسف الأخيرة» مثلاً نجد معظم الضمائر، بينما كانت دمشق منه الروح والدم.. المدن حبيباته، لكنَّ دمشق عشيقته الأولى وأجملهن وأعمقهن وأكثرهن التصاقاً بروحه فأنشد:

ترنو إلى عري القناديل الخفية،
تستحمُ بدفء ضحكتها الخجولة،
ثم تولدُ في دمشق..
دمشق تخرجُ من بساتيني وأعشقها
دمشق تضيءُ تدخل في شراييني لأحياها
وأنت تحبني.. تراهُ مُغيراً خلفَ موتٍ مُحتَّمٍ
فيهربُ منهُ الموتُ وهوَ يهاجِمُ
فكم من عدوٍّ ماتَ في جحرِ خوفه
و كم من شهيدٍ عاشَ وهوَ يقاومُ

رسائلهم يحرسها ضميرٌ حيّ.. وقلمٌ واحد

■ هفاف ميهوب

أقل ما يمكن أن يفعله الأدباء والكتّاب العرب، حيال ما يحصل في فلسطين وجنوب لبنان، من قصفٍ وتدميرٍ وإبادة يقوم بها العدو الصهيوني، أن يشرّعوا أقلامهم ليكتبوا بضميرٍ يؤكّد: «الكتابة رسالة يحرُسها ضميرٌ حيّ»..

إنه ما فعله الأديب اللبناني «محمد إقبال حرب» الذي طالب أبناء شعبه، أن يكونوا يداً واحدة في مواجهة عدوٍّ متوحّش، رشقهُ بنيران كلماته التي تقول عن إجرامه ودمويّته:

«إنـه شيطانٌ رجيم، ابن الجحيم، ينفثُ حقداً ونـاراً، ويعشقُ لحم البشر، أشلاء، شواء..

لم أتفاجأ قط بكلّ ما يحصل وما قد يحصل، فالعدوّ شرسٌ بلا أخلاق ولا قيم، ولا يحترم عهداً.. الدمار في أرجاءِ الوطن، من الجنوب الصامد إلى الشمالِ الأبـيّ، مروراً بالعاصمة الحبيبة والبقاع الغالي، إلى الهرمل وشمسطار مسقط رأسي.. تتساقطُ البيوتُ تدميراً وترويعاً.. تتقطّع أشلاء أهلنا، تنزف الدماء لتغذّي صمود الأرض، وبسالة من بقي حيّاً.

يهرب الناس أشتاتاً، تفنى عائلاتٌ وتتفرّق أخرى، فتبكي الأشجار والأزهار لفراقهم..

أمام هجوم غاشمٌ وشرس، في حربٍ مدمّرة وحشية، مدعومة من أميركا والغرب بالأسلحة والكراهية والحقد، والإصرار على سفك الدماءِ وتدميرِ كلّ أسباب الحياة، لم يعد أمامنا إلا المواجهة بقلبٍ واحد، والصمودُ بجسدٍ واحد متكاتف.. كونوا واحداً أبناء وطني.. ابقوا واحداً..»..

إنه ما فعلته أيضاً، الشاعرة والكاتبة التونسية «حفيظة قاره بيبان».. ذلك أن ما رأته من ممارسات العدوّ الصهيوني الذي تخطّى كلّ الحدود في إجرامه، قد أرّق ذاكرتها وأعادها إلى ماضي «بيروت» التي استرسلت في وصف آلامها، حدّ انتقال هذه الآلام إلى كلماتها:

«هي المدينة «الوردة بـآلاف الأنيـاب».. بـيروت المنـارة، بيروت المفاجآت، بيروت المقاومة القائمة دوماً من رمادِ الحروب.

زرتها مرّتين، ورغم متعة السفر وغناه، عدت ببعضِ حزنٍ ووجعٍ، يرجعا الآن بقوة، أمام هذا التوحش الأعمى، والجنون المشتعل الذي يسعى إلى تدمير لبنان، وافتراسِ جلّ الوطن العربي، بعد غزّة وكامل فلسطين.

كانت زيارتي الأولى لها عام ٢٠٠٦.. أتيتها بعد الحرب، رغم تحذير عائلتي خشية الخطر.. أتيتها من دمشق.. زرتُ الضاحية الجنوبية، بئر العبد وحارة حريك، حيث دمّر الصهاينة ٢٤ دار نشرٍ عربية. لقد شهدت عن قربٍ، كيف استهدف الدمار نبض بيروت، وكيف قصفَ إحدى أجمل المدن العربية..

مع ذلك، تظلّ بيروت شقيقة قرطاج، منارة الثقافة وعاصمة النشر والأدب والمقاومة.. تظلّ حيّة ومتجدّدة، تقوم دوماً من رمادها، لتحلّق من جديد كطائرِ الفينيق..»..

أديبٌ آخر، هو الكاتب والناقد الجزائري «محمد خطاب» يشعر بعجز الكلمات أمام بشاعة المجازر التي يقترفها العدوّ المحتل، في كلّ من فلسطين ولبنان.. يستدعي قلمه، ليكتب بنزيف حبره:

«لبنان ليس فقط الأدب والفن والجمال، بل هو المقاومة والنضال والتعدّد والحريات، هكذا نتمثّل لبنان.. لبنان التي تحيلنا إلى فلسطين وسورية، والحسّ الذي يتخلّل ذلك تاريخاً وحضارةً وكينونة.. لا غرابة أن نصاب بالحزن الحقيقي على ضياع الأوطان، مثلما أصبنا ولا نزال، بما يحدث في فلسطين التي ورثنا تركة تاريخها، حين اختلطنا طلبة بإخوة لنا من جميع الفصائل، وعشنا معهم حتى باللهجة ونوع الطعام، ورائحة المطبخ الفلسطيني، وبعضهم دفنوا بمقابرنا من شدّة الارتباط.

من أجل هذه القسمة وهذا التاريخ الذي يشاركني فيه أبناء جيلي، سنبقى على حبّ لبنان وفلسطين، هذه الثقافة هي التي تنتصر، وهذه الذاكرة الحيّة هي التي تبقى شاهدة على العزّة والعظمة، ضدّ كلّ هوان وذلٍ وانكسار.. كلّ النصر للبنان ولفلسطين..»..

كثرٌ من الأدباء العرب قالوا كلمتهم، وكثرٌ من الشعراء والأكاديميين، أدانوا ممارسات العدوّ الصهيوني في الوطن الفلسطيني واللبناني، وقد ارتفع صوتهم منذّداً بهذا العدو، وصارخاً في وجهه، كما صرخة الشاعر والأكاديمي العراقي: د. «رحيم الساعدي»:

«لا أعرفُ قتلة للأطفال، أو سارقي أوطانٍ انتصروا على مر التاريخ، بل أعرف أنه مهما طال الوجع سيخزيهم الله، وليس في فلسطين أو لبنان فحسب، بل في كلّ زمانٍ ومكانٍ.. سيخزيهم الله ويذلّهم، كما أخزاهم قديماً في حصونهم الخيبرية.

غداً سيورق الأمل، بالرغم من طغيان الغرب والمحتل.. غداً قيامة دهشة الأطفال، وإغماضة عيونِ الأمهات، وهنّ يحضنّ بقايا وجودهنّ الممزق..»..

قائمة منتخبنا لكأس ملك تايلند..

أفكار خوسيه لم تتبلور والمشاركة خطوة في تشكيل القناعات

■ يامن الجاجة

أعلن اتحاد كرة القدم، عن قائمة اللاعبين التي اختارها المدير الفني لمنتخبنا (خوسيه لانا) للمشاركة في كأس ملك تايلند التي سيلعب خلالها منتخبنا مباراتين، أولهما أمام منتخب طاجيكستان في الحادي عشر من الشهر الجاري، لتحدد نتيجة تلك المباراة، ما إذا كان منتخبنا سيلعب المباراة النهائية للبطولة يوم الرابع عشر من الشهر، مع الفائز من مواجهة منتخبي تايلند والفلبين، أو مواجهة الخاسر من هذه المباراة، لتحديد صاحب المركز الثالث.

وضمت قائمة اللاعبين المستدعاة كلاً من :

أحمد مدنية، إلياس هدايا، إستيبان جليل (لحراسة المرمى) ثائر كروما، عمرو الميداني، أيهم أوسو، أحمد الفقا، علي الرينة، خالد كردغلي، إغناسيو إبراهام (خط الدفاع) إيزاكيل العم، محمد عثمان، مصطفى جنيد، سيمون أمين، محمد العنز، إلمار إبراهيم (خط الوسط) توبياس القاضي، محمد الحلاق، محمد الصلخدي، عمار رمضان، محمود الأسود، نوح شمعون، محمود المواس

(الوسط الهجومي والجناحان ورأس الحربة).

ومن خلال هذه القائمة يمكن تسجيل عدة ملاحظات على القائمة المستدعاة، أبرزها دعوة إغناسيو إبراهام ومحمد الصلخدي كوجهين جديدين، إضافة إلى عودة سيمون أمين بعد غياب طويل، لكنها أيضاً مليئة بالاعتذارات، كما هو الحال مع عمر السومة وعمر خريبين و بابلو صباغ وخليل إلياس وإيمليانو عمور وآخرين، وهو ما انعكس على عدم وجود أي مهاجم صريح في القائمة المعلنة، باستثناء اللاعب توبياس القاضي الذي يمكن له شغل هذا المركز.

وتزايد حجم غياب لاعبينا الناشطين في أنديتنا المحلية عن التواجد في قائمة المنتخب، حيث تم استدعاء ثلاثة لاعبين فقط، هم لاعبا حطين محمد عنز ومصطفى جنيد، ومدافع أهلي حلب علي الرينة، وهو أمر مبرر، بسبب عدم بدء المسابقة حتى اللحظة، كما يعلم الجميع، لكن تبقى علامات الاستفهام متعلقة بغياب عناصر أخرى، كان من المتوقع تواجدها، كما هو حال أنس الدهان الذي يعتبر من أهم اللاعبين المهاريين محلياً.

وفقاً لما سبق، فمن الواضح أن خيارات خوسيه لانا لم تتبلور بشكل نهائي حتى الآن، وهذا أمر طبيعي بالنظر لحداثة عهد المدرب الإسباني مع منتخبنا، على أمل أن تكون المشاركة المقبلة خطوة واسعة على طريق رسم القناعات.

فوز مزدوج للوحدة وأهلي حلب في دوري السلة

■ ريم عبدو

عاد الوحدة بفوزين مهمين من صالة الحمدانية بحلب، عندما تفوق على مستضيفه الحرية شباباً دون (٢٠) عاماً (٨٢-٥٩) وناشئين دون (١٨) بنتيجة (٨٢-٦١) في الأسبوع الثاني من منافسات الدوري،

وفي صالة غزوان أبو زيد بحمص، فاز الوثبة على أكاديمية ستيب أب القادم من حلب (١٠١-٢٣) ضمن منافسات دوري الناشئين دون (١٨) عاماً التي شهدت أيضاً فوز الطليعة على ضيفه السكك (٥٧-٤٤) في صالة الأندلس بحماة.

وفي دوري الناشئات دون (١٨) عاماً، فازت ناشئات جرمانا على ناسئات العربي القادمات من السويداء (٤٧-٣٦) وعاد أهلي حلب، بفوزين مثيرين، من صالة غزوان أبو زيد بحمص، عندما تفوق على مستضيفه الكرامة، بالناشئين

دون (١٨) عاماً (٥٨-٤٦) وبالشباب دون (٢٠) عاماً (٦٠-٥٧) وفي صالة الفيحاء الفرعية، وتفوق جرمانا على النصر (٦٨-٥٨) في دوري الناشئين، الذي شهد أيضاً فوز حطين على أكاديمية توب شوترز (٧٩-٢١) وضمن دوري الناشئات دون (١٨) عاماً فاز الوثبة على محردة (٦٢-٢٤) والرحى على إزرع (٦٦-٦٣)

حطين إلى نهائي درع الاتحاد

■ فخر الصاحب

نجح حطين، بحجز التذكرة الأولى للمباراة النهائية، لكأس درع اتحاد كرة القدم، في نسختها الأولى، عقب تغلبه على جاره جبلة، بنتيجة كبيرة ومفاجئة، بأربعة أهداف لهدف، في نصف النهائي الأول الذي أقيم في دمشق، الشوط الأول انتهى بتقدم الحوت الأزرق بهدفي عبد الهادي دالي وسعد أحمد في الدقيقتين (٢٤ - ٢٦) وفي بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٥٤) سجل أحمد حديد هدف النوارس الوحيد في اللقاء، ليرد حطين بقوة بتسجيله هدفين آخرين، بواسطة العنز وضياء الحق محمد، لينتظر في النهائي الفائز من لقاء اليوم بين الشعلة والوحدة، وكان حطين قد تجاوز أهلي حلب بركلات الترجيح بعد انتهاء لقائهما بالتعادل السلبي، وقبلها الجيش بهدف الدالي.

مراكز جيدة لأجسامنا في بطولة العالم

■ ميسون مهنا

نجح منتخبنا الوطني لبناء الأجسام، في إحرازأربع ميداليات (فضية وثلاث برونزيات) في بطولة العالم التي اختُتمت منافساتها في جزيرة كيش الإيرانية، إذ استطاع لاعبونا تحقيق عدد من المراكز المتقدمة لاسيما في فئتي الشباب والماسترز، لاعبنا مخلد العلي نجح في إحراز الميدالية الفضية لفئة (٢٣ سنة) فيما حصد لاعبنا رستم ميكائيل، الميدالية البرونزية، في فئة الماسترز لوزن (+٩٠ كغ) وحصد لاعبنا بدر المنقل برونزية الماسترز في وزن فوق (٨٠ كغ) وأحرز لاعبنا عبد العزيز دبدوب برونزية الفيزيك لفئة الشباب (طول فوق ١٧٨ سم)، إضافة لتحقيق أحمد حربا للمركز الرابع في فئة الماسترز (فيزيك)، ومهند ريهاوي المركز الخامس في فئة الماسترز (وزن فوق ٩٠ كغ)، وأنس إدلبي المركز الرابع في فئة الماسترز (كلاسيك فيزيك) لكن ترتيب منتخبنا الشباب كان بالمركز الثالث عشر في الترتيب العام، لعدم إحراز أي ميدالية ذهبية.

رئيسُ اتحاد اللعبة منار هيكل، أكد أن البطولة كانت فرصة جيدة للاعبينا للوقوف على مسرح بطولة العالم، التي كانت تقام على مدى سنوات طويلة في إسبانيا، وكانت هناك مشكلات وصعوبات كبيرة في الحصول على التأشيرات للتواجد فيها، مبيناً أن التواجد في أكبر حدث عالمي أعطى جرعة احتكاك للاعبينا لاكتساب الخبرة اللازمة قبل البطولات المقبلة القارية والعالمية، وبيّن أن المستوى العام كان جيداً جداً لكنه بالمجمل لم يكن كالمعتاد، حيث كان يتواجد في الوزن الواحد (٧٥) لاعباً، لكن في البطولة الحالية كان العدد (١٥) لاعباً في أغلب الأوزان، كما أن عدد الدول المشاركة كان كبيراً لكنه لم يكن كما في غيره من البطولات، موضحاً أن لاعبينا قدّموا مستوى جيداً في الفئات والأوزان التي شاركوا فيها وحقق بعضهم نتائج متقدّمة.

8

الاثنين 4 ربيع الثاني 1445هـ
7 تشرين الأول 2024 م العدد 17723
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة

www.thawra.sy

مايـــا زكـــزك.. وشفافية اللحظة

■ رفاه الدروبي

ضمَّ معرض «لحظة» للمهندسة المعمارية مايا زكزك ٦٠ لوحة فنية، رسمت فيها أشخاصاً وطبيعة ووجوهاً، وطغت على لوحاتها الألوان الرمادية، ولجأت في بعض الأعمال إلى استخدام الدسامة اللونية بالاعتماد على تقنية السكين وإبراز الخطوط والمنحنيات، كما أبرزت الظل والنور في تباين واضح، معتمدةً على تصوير الظلمة ودرجاتها اللونية، مُحدثةً عدة «شطبات» عشوائية بالقلم الرفيع لإبراز عناصر اللوحة المعروضة في صالة البيت الأزرق، ما أعطاها شفافيةً وجمالاً.

المهندسة زكزك وجدت في الرسم ضالتها -حسب قولها، كونه يُعبِّرعن مكنونات نفسها ومشاعرها، إذ طغت الألوان الداكنة على اللوحات بسبب طغيان الرمادية في الحياة المحيطة بنا، فظهرت في العمارة والمحيط الخارجي، وشعرت الفنانة أنَّها اللاعب الأساسي باللون الرمادي حصراً، ما ساعدها في التعبيرعما يشبهها، بينما انتهجت المدرستين التعبيرية والواقعية بشكل نسبي ثم لوَّنت لوحاتها بالزيتي والغواش والباستيل طباشير.

ولفتت إلى أنَّ تسمية المعرض تعود إلى وجود ما يتحرَّك من حولنا، ويتغلغل في أعماق وجداننا، لذا أبرزته في لوحة «الموت» ورسمت على مساحتها منظر ثياب منشورة في الهواء الطلق انطبعت بمخيلتها عندما كانت تزور مريضاً ،فأرادت أن تُعبِّرعن زيارة تركت أثراً في نفسها.

أمَّا الرابط بين الهندسة والفن فذكرت أنَّ اختصاصها أعطاها الانضباط والدقة في المقاسات والرسم والخطوط والمنظور، فاستطاعت استخدامها في لوحاتها بتميُّز واضح، كما بعثت رسالة من خلال المعرض مفادها «إنَّ كلَّ شخص يسلك طريقاً يُحبُّه ويُريده، ويبتعد عن كلِّ ما لا يرغب به، ولو لم يسانده أحد من الأشخاص المحيطين».

ولم تنس الفنانة مايا أن ترسم الطبيعة الوارفة الظلال بأشجارها الباسقة الجميلة النضرة، والألوان المبهجة الساحرة. كما تناولت الحياة اليوميَّة المُعاشة للإنسان، فرسمت العزف على الآلات الموسيقية، والميل للدراسة والعلم من خلال لوحة الكتب.

عرض «سقيفة» يتألق في سلطنة عمان

«سقيفة» عنوان المسرحية التي قامت «جمعية المسرح الحر بدمشق» بتقديمها على خشبة مسرح أوبار في مدينة صلالة في سلطنة عمان، ضمن فعاليات مهرجان ظفار الدولي للمسرح في نسخته الأولى، والذي يستمر حتى التاسع من الشهر الحالي، وتنظمه بلدية ظفار بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب والجمعية العمانية للمسرح. ويُقدّم ضمن هذه الدورة ٣٥ عرضاً مسرحياً، بمشاركة ٣٥٠ فناناً من ٥٠ دولة.

مسرحية «سقيفة» من تأليف وإخراج سليمان قطّان، وتمثيل عدد من الفنانين «لميس عباس، ورولا طهماز، وفادي حموي، ونغم إدريس، وياسر البردان». وتحكي عن قضايا الإنسان المعاصر وصراعه مع القوى التي تفرض عليه قيوداً مجتمعية، في إطار رسالة فنية تعبر عن الرغبة في التحرر والدعوة إلى الأمل وترك القيود والمضي نحو الأفق أكثر إشراقاً.

وفي تصريح إعلامي عبّر المخرج سليمان قطّان عن سعادته بتفاعل الجمهور العماني مع العرض، مؤكداً أن المسرح السوري يتمتع بحضور دائم وقوي في مختلف المهرجانات المسرحية الدولية، نظراً لغناه بأساتذته الكبار وحصده الجوائز باستمرار. مشيراً إلى أن هذه المشاركة هي الأولى لفرقة المسرح الحر منذ تأسيسها عام ١٩٥٦، وقد سعى الفريق من خلال العرض إلى إيصال رسالة الفن السوري الملتزم بقضايا المجتمع.

يذكر أن مهرجان ظفار الدولي للمسرح يعد خطوة مهمة لتعزيز الفنون المسرحية في المنطقة، ويمثل فرصة للتلاقي الإبداعي بين الفنانين من مختلف أنحاء العالم.

■ للإعـــلان : المؤسســة العربيــة للإعــلان دمشــق أو مكاتبهــا في المحافظـــات ٢٢٢٥٢١٩